Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن تعجلى فيه حتى تستأمرى أبويك ».

قالت : وما هو ؟

قال : فتلا عليها « يا أيها النبى قل لأزواجك » الآية .

قالت عائشة رضى الله عنها : أفيك استأمر أبوى ؟

بل اختار الله تعالى ورسوله . وأسالك ألا تذكر لامرأة من نسائك ما اخترتُ .

فقال ﷺ : « إن الله تعالى لم يبعثنى معنفا ولكن بعثنى معلما ميسرا ، لا تسالنى امرأة منهن عما اخترت إلاّ أخبرتها » .

كلهن قَد اخترن الله ورسوله والدارة الآخرة :

قال عكرمة : وكان تحته يومئذ تسع نسوة .

خمس من قريش : عائشة وحفصة وأم حبيبة وسودة وأم سلمة رضى الله عنهن وكان تحته ﷺ صفية بنت حيى النضيرية ، وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش الاسدية ، وجويرية بنت الحارث المصطلقية رضى الله عنهن وارضاهن أجمعين وفى اختيارهن ما اخترن ـ وفرح الرسول ﷺ بما اخترن بيانٌ لما يجب أن يُؤْثَرَ دائما ويُطلب . وفيه تبصرة وتذكرة لمن خاف مقام ربِّه ونهى النفس عن الهوى .

ثانيا : أن الرسول ﷺ ـ وهو يخيّر نساءه ـ يعلم ما هو أفضل لهن لكنه ترك ذلك لاختيارهن .

حيث اخترن وهنَّ يعلمن عظم ما اخترن .

وكانت حياتهن مع رسول الله ﷺ بل حياة الرسول معهن كما